رصد وزير باكستاني مكافأة قيمتها 100 ألف دولار لمن يقتل مخرج الفيلم المسيء للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، والذي أُنتج في الولايات المتحدة وأثار موجة تظاهرات عنيفة في العالم الإسلامي خلفت عشرات القتلى.
وقال وزير السكك الحديدية الباكستاني غلام أحمد بيلور: "أعلن أنه في حال قام شخص ما بقتل هذا المجدف الذي أساء للرسول الأكرم، فسأقدم له مكافأة بقيمة 100 ألف دولار".
وأضاف الوزير: "أدعو أيضا حركة طالبان وتنظيم القاعدة وشبكة حقاني إلى المشاركة في هذا العمل النبيل"، مؤكدا أن "أعضاء المنظمات المتشددة المحظورة سيحصلون أيضا على هذه المكافأة إذا قتلوا منتج الفيلم المسيء". كما طالب "الأغنياء بوضع كل أموالهم لخدمة القضية وحتى يكون القاتل غارقا في الذهب والمال".
وأوضح الوزير في مؤتمر صحفي بمدينة بيشاور أنه مدرك بأن التحريض على القتل جريمة، لكنه أكد على أنه مستعد لارتكاب هذه الجريمة بنفسه، بحسب صحيفتي (داون) و(اكسبريس تريبيون).
وقال بيلور: "إذا وجدت دعوى مرفوعة ضدي في أي محكمة دولية أو وطنية، سأطالب الشعب بتسليمي"، مبررا إقدامه على هذه الخطوة بأنها السبيل الوحيد لنشر الخوف في قلوب من يسيئون للأديان ورموزها.
وقتل عشرات الأشخاص وأصيب مئات آخرون في احتجاجات عنيفة ضربت عشرات المدن بالعالم الإسلامي، احتجاجا على الفيلم، الذي تبعته رسومات مسيئة للنبي محمد نشرتها مجلة فرنسية زادت موجة الغضب اشتعالا.
وكانت باكستان بؤرة رئيسة للتظاهرات المناهضة للفيلم المسيء، وبعد صلاة الجمعة أمس تحولت تظاهرة ضمت عشرات آلاف الأشخاص إلى أعمال عنف ما أوقع نحو 17 قتيلا وأكثر من 200 جريح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com